

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1996/152

9 April 1996

ARABIC

Original: ARABIC/ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الانسان
الدورة الثانية والخمسون
البند ٤ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام
المساعد لحقوق الانسان من المراقب الدائم لفلسطين لدى مكتب
الأمم المتحدة في جنيف

تجدون رفق هذه الرسالة مذكرتي* التي وزعت اليوم في لجنة حقوق الانسان وأرسلت الى الرئيس والوفود المشاركة في الدورة الثانية والخمسين للجنة حقوق الانسان.

وأكون ممتناً جداً لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات للنظر فيها وإصدارها بوصفها وثيقة من الوثائق الرسمية المعروضة على اللجنة في دورتها الجارية.

(توقيع) نبيل الرملاني

السفير

المراقب الدائم لفلسطين

لدى الأمم المتحدة

* استنسخ المرفق كما ورد باللغتين الأصليتين فقط.

المرفق

أود أن أشير الى البيان الذي أدليت به أمام لجننتكم الموقرة يوم ١٩٩٦/٣/١٩، في إطار البند (٤) حول انتهاكات حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ونظراً لتدهور أوضاع حقوق الانسان اليوم تدهوراً خطيراً في تلك المنطقة مما ينذر بانفجار لا نعرف مداه، أود أن أضع أمامكم الحقائق التالية لعل لجننتكم الموقرة استطاعت أن تفعل شيئاً لانقاذ الموقف.

أولاً: - تستمر اسرائيل بفرض العقوبات الجماعية على أكثر من مليونين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ أكثر من أربعة أسابيع، وذلك بفرض الحصار العسكري الكامل على الشعب الفلسطيني وتدمير منازلهم، الأمر الذي تسبب حتى الآن في موت العديد من المواطنين، ويهدد بشكل خطير بالموت الآخرين منتهكة بذلك مبادئ القانون الدولي وأحكام القانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف الرابعة، والاتفاقية الدولية لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها والتي تنص في مادتها الثانية أن إخضاع الجماعة عمداً لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كلياً أو جزئياً هي جريمة إبادة جماعية.

ثانياً: - عادت اسرائيل واحتلت بقواتها العسكرية الكثير من المناطق الريفية التي انسحبت منها وفقاً لأحكام اتفاق المبادئ الموقع بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية ممعنة بذلك في انتهاك مبدأ عدم جواز احتلال أرض الغير بالقوة مما يخل بسلم الانسانية وأمنها.

ثالثاً: - عادت اسرائيل الى إقرار العمل بسياسة الإبعاد للمواطنين الفلسطينيين منتهكة بذلك أحكام المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، وهو انتهاك جسيم وفقاً لتلك الأحكام.

رابعاً: - لم تعر اسرائيل أي اهتمام لما تم الاتفاق عليه بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية وهي بذلك تنتهك الاتفاقات الموقعة معها.

خامساً: - لم تعر اسرائيل اهتمام لطلبات السلطة الوطنية الفلسطينية باستئناف المفاوضات في إطار العملية السلمية، وليس هناك الآن مفاوضات سياسية جارية.

سادساً: - نتيجة لاستمرار فرض العقوبات الجماعية بالحصار الكامل للشعب الفلسطيني، أنذر السيد الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية يوم أمس من أن استمرار الممارسات الاسرائيلية بوضع الشعب الفلسطيني تحت ظروف معيشية تهدف الى هلاكه عن طريق التجويع وحرمانه من تلقي الغذاء والدواء سيتسبب في انفجار كبير لا يمكن حصر أخطاره في المنطقة بأسرها.

السيد الرئيس،

السادة رؤساء وأعضاء الوفود المحترمين،

إننا نتوجه لكم باسم الشعب الفلسطيني المحاصر اليوم أن تناشدوا حكومة اسرائيل باسم لجنة حقوق الانسان أن ترفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتوقف عن تدمير منازلهم، منعاً لوقوع كارثة ذات أبعاد إنسانية خطيرة في المنطقة.
